إدارة الانفعالات وعلاقتها بمهارات ما وراء الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت

Management emotions and its relationship with the skills behind emotions among students of learning disability in light of some variabies in the state of Kuwai

إعداد

د. عبد العزيز ناصر المطيري

مرشد تربوي بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وزارة الأوقاف، دولة الكويت

Doi: 10.21608/jasht.2021.161838

استلام البحث: ٢٣ / ١ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٥ / ٢ / ٢٠٢١

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، والتعرف على مهارات ما وراء الانفعالات لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٧) طالباً وطالبةً من طلاب صعوبات التعلم، وتم استخدام مقياس مهارات ما وراء الانفعالات من إعداد الباحث وكذلك مقياس إدارة الانفعالات، وأظهرت النتائج أن مستوى إدارة الانفعالات ومهارات ما وراء الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم كان بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج بأن مهارات ما وراء الانفعالات لا يختلف باختلاف الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية لدى طلاب صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت .

الكلمات المفتاحية: إدارة الانفعالات ، ما وراء الانفعالات، صعوبات التعلم.

Abstract:

The study aimed to know the level of emotional management led by students of learning disability in the secondary stage and to indentify the skills behind their emotions.The study sample consisted of 407 students form students of learinig disability. The scale of skills behind emotions management and the results showed that the level of management Emotion and meta-emotional skills among students of learning disability was of moderate degree,The results also showed that the skills of meta-emotions do not differ according to gender,

specialization and school stage among students of learning disability in the secondary stage in the state of Kuwait.

Key words:managin emotions_ beyond emotions_ learning disability

مقدمة

للانفعالات دور مهما في حياة الإنسان ، فهي تؤثر في وظائفه الجسمية والنفسية ، وتتأثر بها وتحكم على علاقتنا الاجتماعية بالناس ، فإذا عجز الإنسان عن إدارة انفعالاته بصورة بناءة فمن الممكن أن يؤدي ذلك إلى عديد من الاضطرابات الجسمية والنفسية والعقلية ، ولقد أشار مجموعة من العلماء بأن انفعالاتنا تعلن عن موقفنا النفسي تجاه بيئتنا ، وأنها تجنبنا مواجهة بعض الأفراد أو الأشياء والأفكار. كما تساعدنا على تنظيم حياتنا وتوجيه سلوكنا فهي تحفز السلوك وتوجهه ، أوتوقفه وتعيقه فمعظم سلوكنا يكون مصحوبا بحالة انفعالية وخبرة من نوع ما ، كما أن لها وظيفة مهمة في تفسير التواصل الاجتماعي بين الأفراد(عبد الهادي،٢٠٠٩)، ويرى الزغول والهنداوي(٢٠٠٤) أن الانفعالات مصدر لاستمرار الحياة وصنع القرار وهي الحد الفاصل بين السواء والمرض النفسي أو العقلي ، كما أنها وسيلة الاتصال والتواصل ومن خلالها يتحقق الفهم والتعاطف والتقدير، وربما يظهر الانفعال بمثير معين في موقف ما بنفس الطريقة عند معظم الناس ولكنهم يختلفون في تفسيرهم للانفعال أو ماوراء الانفعال المصاحب للانفعال الأصلي وهو ما يسمى بما وراء الانفعال(Meta emotion) (ماكبلو،٢٠٠٩)، وتساعد إدارة الانفعالات الإنسان على التفكير الموضوعي الفعال، والذي يساعد على حل المشكلات المواكبة لحركة تفاعله مع نفسه والآخرين، ويرى (مايز وسالوفي) أن فعالية إدارة الانفعالات تبين إمكانية تحمل الفرد للمشاعر والانفعالات المختلفة وخاصة في الانفعالات السلبية ، وتقبلها في الحالات الإيجابية ومحاولة الفرد إصلاح المزاج السيء بإحلال مزاج حسن بدلا منه فمن صفات هذه الفعالية تمكين الفرد من التعامل مع الأحداث الانفعالية الصادمة بحيث يستطيع إدارتها مع الفئات والأفراد، ويتضح أن الشخصية التي لديها القدرة على إدارة الانفعالات تستطيع أن تتفهم غيرها وتتواصل معهم فهي شخصية تتعايش مع الآخرين ، وهي شخصية متوافقة وقادرة على التكيف وتستطيع إحداث الموائمة مع الآخرين (العلوي،٢٠٠١).

ويرى كل من (مايرز وسالوفي وكورسو) أن إدارة الانفعالات بدأت بفكرة مفادها ان الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية للفرد والعلاقات الخارجية أي المتعلقة بالمثيرات الخارجية من حوله ، فحينما تتغير علاقة الفرد مع الآخرين أو تجاه أمور معينة فان الانفعالات تجاه ذلك تتغير أيضا، ويشير الذكاء الانفعالي إلى قدرة الفرد في معرفة معاني الانفعالات وعلاقتها والاستدلال على حل المشكلات بالاعتماد عليها وتوظيف الانفعالات لتعزيز الفعاليات المعرفية، أن البناء النفسي القوي هو دالة الإدارة المتوازنة

للانفعالات وأخذ المبادرة والمثابرة الذي يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته بمهاراته السلوكية ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة لتكسب الشخصية رفعة والأفكار بريقا، وأن ضعف إدارة الانفعالات تزيد من حدة تعرض الفرد للمخاطر النفسية كالقلق والاكتئاب، والوحدة النفسية ، والاغتراب ، ومن الناحية الاجتماعية يتصف ذوو إدارة الانفعالات المنخفضة بأنهم أقل شعبية وغير مرغوبين بين أقرانهم وهم أكثر تعرضا للمشاكل النفسية والسلوكية وخاصة عندما يكونون في سن الشباب يتورطون في مشاكل مع القانون ويرتكبون جرائم أكثر عنفا (راضي، ٢٠٠١).

ولتوضيح هذه الأهمية نعرض لأهم لتوصيات ونتائج الدراسات السابقة في هذا المجال، والتي منها دراسة المعموري(٢٠٠٨) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة الانفعالات واستقطاب التعبير وعلاقتهما بأنماط التفكير تبعا للنوع الاجتماعي والتخصص لدى طلبة الجامعات بمدينة بغداد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا جامعيا اختيروا بطريقة الطبقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن نمط التفكير العلمي أعلى ارتباطا من الأنماط الأخرى، والعلاقة بين استقطاب التعبير وأنماط التفكير جاءت لصالح التفكير الإبداعي، ولم تظهر فروقا دالة بين العلاقة بين إدارة الانفعالات وعلاقتها بأنماط التفكير واستقطاب التعبير ترجع للنوع الاجتماعي والتخصصي .

ودراسة الأحمدي (٢٠١٠) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين ادارة الانفعالات وكل من الذكاء والتحصيل الدراسي عل عينة مكونة من(١٢٦) طالبا وطالبة بجامعة طيبة بالمدينة المنورة وأثر على كل من المتغيرات التالية (الجنس والعمر والتخصص الدراسي والوضع الاجتماعي والثقافي للأسرة، وأسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي والذكاء الوجداني كما كشفت النتائج بوجه عام عن وجود فروق دالة إحصائيا تعزي لمتغيرات (الجنس والعمر والوضع الاجتماعي الثقافي للأسرة) لصالح الذكور، وتم استخدام مجموعة من المقاييس منها مقياس الذكاء الوجداني واختبار الذكاء المصور واستمارة تقدير الوضع الاجتماعي والثقافي في البيئة السعودية.

وأجرى الزبيدي (٢٠١٣) دراسة هدفت الي قياس فاعلية الذات واداره الانفعالات لدي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المرحلة الاعدادية ومعرفة العلاقة بين ادارة الانفعالات وفاعلية الذات في مدينة بغداد وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) وأظهرت نتائج البحث أن الطلبة كانوا يتمتعون بمستوى عال من إدارة الانفعالات وفاعلية الذات وكذلك تبين وجود علاقة ارتباطية ما بين كل من إدارة الانفعالات وفاعلية الذات، وأجرى (Schleif.2006) دراسة هدفت الى اكتشاف النمو الانفعالي لطلاب يسمعون ولهم أبوين فاقدي سمع أو يعانون من مشكلات سمعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب تتراوح أعمارهم ما بين (٢٣) و(٣٩) عاما، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود (٧) عناصر رئيسية و(١٢) عنصرا

فرعيا لها علاقة بالنمو الانفعالي للأبناء وكانت العناصر الرئيسية مثل (الثقة بالنفس والمستوى المرتفع من المسئولية والايجابية والسلبية كونه ابنا لوالدين فاقدي السمع)، وكانت العناصر الفرعية مثل(القراءة عندما يكون وحيدا وحماية الوالدين والخبرات الايجابية لمجتمع الصم والخبرات المنزلية المرتبطة بعلاقته بالأم ونوبات الغضب من الوالدين، وأجـرى كاروتش وبـاترك وصـيفد & بيرست (2008) دراسة هدفت إلى دراسة مهارات التنظيم الانفعالي في مرحلة المراهقة خاصة التأثيرات الممتدة المهارات تحديد الانفعالات في المساندة الاجتماعية والخبرة الانفعالية، الدراسة على (٦٦٧) وأجريت طالبًا في الصف الثامن من المدارس العالية، حيث تم قياس مهارات تحديد الانفعال، والمساندة الاجتماعية في الصف الثامن، ثم أعيد التقييم في الصف التاء وأوضحت النتائج أن انخفاض مهارة التنظيم الانفعالي كانت مؤثرة في زيادة الخوف، وكذلك ارتبط انخفاض مهارة التنظيم الانفعالي بانخفاض جودة وحجم المساندة الاجتماعية بين الاولاد. وكان انخفاض مهارات تحديد الانفعالات مؤشراً على زيادة الحزن.

كما أجرى كوفين (coven2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير الذكاء الوجداني والوعي الانفعالي في اتخاذ القرار المناسب، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالبا من طلاب صعوبات التعلم، حيث طبق على أفراد العينة مقياس تورنتو لاضطراب الإدراك الانفعالي، ومقياس ما وراء الانفعال، ومقياس الوعي الانفعالي، وتوصلت الدراسة إلى وجود عاملين كانا قاسما مشتركا بين أدوات قياس الميتا انفعالية، هما عدم وضوح الانفعال، والانتباه للانفعال، وأدى إلى عدم وضوح الانفعالات إلى صعوبة في فهم واستقراء انفعال الشخص، وأجرى بريك (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مهارات ما وراء الانفعالات لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والطلاب العاديين وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود منهم (٣٥) من ذوي الإعاقة السمعية و(٢٥) طالبا من ذوي الإعاقة البصرية و(٤٠) طالبا من الطلاب العاديين وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الطلاب العاديين و طلاب ذوي الاعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات لصالح الطلاب العاديين، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين طلاب ذوي الإعاقة السمعية وطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مهارات ما وراء الانفعالات لصالح طلاب ذوي الإعاقة السمعية فيما عدا متغير(الخبرة في ما وراء الانفعالات).

مشكلة الدراسة:

الانسان في كل الثقافات وعلى مر العصور هو نقطة البدء وهو الهدف فقد أصبح الشباب أمل الأمم والمجتمعات الإنسانية في البناء والتطور، وإنجاح الخطط التنموية الشاملة لنهضتها ورقيها وغدت التربية إلى جانب التعليم من وسائل الأمم الحية في السعي إلى صقل مواهب أبنائها ورعايتهم وتنمية استعداداتهم وميولهم وقدراتهم والأخذ بأيديهم إلى ما فيه خير

لمجتمعاتهم ، وإحداث التغييرات المرغوبة اجتماعيا وروحيا في سلوكهم وإعدادهم للحياة الاجتماعية الناجحة والانتفاع من طاقاتهم وإمكاناتهم والعمل على استثمارها على أفضل وجه، فهم ثروة الأمة وعامل من عوامل تطورها، فالاهتمام بهم والكشف المبكر عنهم وإعداد البرامج التربوية الخاصة بهم ومعرفة حاجاتهم ومشكلاتهم وانفعالاتهم تعد مسألة تربوية في غاية الأهمية، فالانفعالات لها دور مهم في حياة الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وطلاب صعوبات التعلم بشكل خاص، وذلك من خلال وعي الشخص بانفعالاته وانفعالات الآخرين وسلوكه وفقا لهذا الوعي في جميع مراحل حياته ، ولعل أحد اهم هذه المراحل وذات الأهمية الكبيرة للفرد هي المرحلة الجامعية. ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة الحالية وهي معرفة مستوى إدارة الانفعالات وعلاقتها بمهارات ما وراء الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات.

وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى إدارة الانفعالات ومهارات ما وراء الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟
٢. هل هناك فروق دالة إحصائيا عند(α=0,05) في إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم باختلاف (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي) بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

أهمية الدراسة:

وتتحدد أهمية الدراسة فيما يلي :

بالأهمية النظرية وتتمثل في:

إنها من الدراسات النادرة في الوطن العربي - حسب علم الباحث - التي تتطرق لموضوع إدارة الانفعالات وعلاقتها بمهارات ما وراء الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بشكل خاص، ولدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

بالأهمية التطبيقية وتتمثل في:

تتيح لنا الدراسة الحالية التعرف على أهم مهارات الانفعالات المميزة لطلاب صعوبات التعلم مما يساعد على اكتشافهم و يؤدي بالمعلمين لمحاولة مساعدتهم على النمو وتلبية حاجاتهم . والاستفادة من نتائج هذا البحث في تقديم تصور يخدم القائمين على رعاية طلاب صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، لتنظيم خدمات خاصة بهم ، مثل إقامة ورش عمل وندوات خاصة للمعلمين والتربويين والآباء تدور حول رعايتهم ، كما تعمل على تقديم أداة جديدة تسهم في تشخيص وتحديد مظاهر أهم المهارات الانفعالية في المرحلة الثانوية استجابة لمواكبة ما يحظى به هذا المجال من اهتمام على المستويين البحثي والتطبيقي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي :

١) الكشف عن مستوى إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بدولة الكويت .

٢) الكشف عن مستوى مهارات ما وراء الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بدولة الكويت .

٣) الكشف عن الفروق في إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة من خلال إجابة عن أسئلتها الستة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة صعوبات التعلم المسجلين بوزارة التربية، والبالغ عددهم (٨٠٠٠) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية، المسجلين على الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢١) حسب إحصائيات وزارة التربية بدولة الكويت.

الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة

المستوى		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	طالب	3200	%٤٠,٠٠	8000
	طالبة	4800	%٦٠,٠٠	
التخصص	اللغة العربية	1520	%١٩,٠٠	8000
	التربية الأسلامية	1280	%١٦,٠٠	
	رياضيات	1120	%١٤,٠٠	
	علوم	1120	%١٤,٠٠	
	اللغة الانجليزية	980	%١٢,٠٠	
	تخصصات أخرى	200	%٢٥,٠٠	
المرحلة الدراسية	السنة الأولى	2800	%٣٥,٠٠	8000
	السنة الثانية	2169	%٢٧,٠٠	
	السنة الثالثة	1600	%٢٠,٠٠	
	السنة الرابعة	1440	%١٩,٠٠	

عينة الدراسة

تم اختيار عينة بنسبة(٥%) تقريباً من مجتمع الدراسة، وقد بلغ حجم العينة 407) (طالباً وطالبة، بعد استبعاد استجابات (20) طالب وطالبة لعدم صلاحيتها، تم اختيارهم

بطريقة العينة العشوائية المقيدة ، والجدول(٢) يوضح توزيع العينة حسب مستويات متغيريها.

الجدول(٢) توزيع العينة

المستوى		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	طالب	178	%43.7	407
	طالبة	229	%56.3	
التخصص	اللغة العربية	119	%29.2	407
	التربية الأسلامية	75	%18.4	
	رياضيات	57	%14.0	
	علوم	56	%13.8	
	اللغة الانجليزية	50	%12.3	
	تخصصات أخرى	50	%12.3	
المرحلة الدراسية	السنة الأولى	92	%22.6	407
	السنة الثانية	143	%35.1	
	السنة الثالثة	72	%17.7	
	السنة الرابعة	100	%24.6	

توضح بيانات الجدول رقم (٢) التوزيع النسبي للطلبة حسب متغيرات الجنس التخصص والمرحلة الدراسية ، فيلاحظ تقارب التوزيع حسب الجنس حيث بلغ عدد الطلبة (178)، مشكلين ما نسبته (43.7%) في حين أن الطالبات شكلن ما نسبته (56.3%)، أما توزيع الطلبة حسب متغير التخصص فيلاحظ بأن النسبة الأكبر في تخصص اللغة العربية بحجم (119) مشكلين ما نسبته (29.2%)، وأدنى نسبة لتخصص اللغة الانجليزية (12.3%) وكذلك التخصصات الأخرى . وحسب المرحلة الدراسية يلاحظ السنة الثانية أكثر الطلبة استجابة فقد بلغت ما نسبته (35.1%)، ومن ثم المرحلة الدراسية الرابعة ما نسبته(24.6%)

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس إدارة الانفعالات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس المغربي (٢٠٠٨) والذي قام ببناءة، وتطبيقة على البيئة الكويتية، حيث تم تطبيقه على طلاب صعوبات التعلم بوزارة التربية بدولة الكويت، ويتكون المقياس من ٢٩ مفردة مقسمة على جزئين، الجزء الأول يتكون من مهمه الأدارة الانفعالية عددها ٢٠ مفرده ويتكون من ٥ مواقف لكل موقف ٤ أفعال أو أعمال ويترتب عليها ٥ أستجابات لكل فعل ويطلب من كل مفحوص أن يختار استجابة واحدة لكل فعل أو عمل ، وتعطي درجة واحده للأجابة الصحيحة ، ويتكون الجزء

الثاني من العلاقات الأنفعالية عددها تسعة مفردات حيث تم ثلاثة مواقف ويلي لكل موقف ثلاثة استجابات وكل استجابة هناك خمسة اختيارات ويطلب من كل مفحوص أن يختار اختيار واحد من الاستجابات ، وتعطي درجة واحده للأجابة الصحيحة.

تصحيح المقياس:

تكون المقياس من (٢٩) فقرة من نوع الفقرات الموضوعية، ويتم إعطاء الدرجة (١) إذا كانت إجابة الطالب على الفقرة صحيحة، ويتم إعطاء الدرجة (٠) إذا كانت إجابة الطالب على الفقرة غير صحيحة، وبذلك تكون أكبر درجة على المقياس (٢٩) درجة، وأقل درجة (٠) درجة.

ويتم الحكم على مستوى ادارة الانفعالات كالآتي:

- إذا كانت الدرجة أقل من (١٠) يكون مستوى ادارة الانفعالات منخفض.
- إذا كانت الدرجة أكبر أو تساوي(١٠) وأقل من(٢٠) تكون يكون مستوى ادارة الانفعالات متوسط.
- إذا كانت الدرجة أكبر أو تساوي (٢٠) يكون مستوى ادارة الانفعالات مرتفع.

صدق وثبات المقياس:

فقد قام المغربي(٢٠٠٨) باستخراج دلالات الصدق والثبات على البيئة الكويتية ، فقد طبق على عينة (٥٠٠٠) طالب وطالبة وأشارت نتائج الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ للمقياس (٠,٨١) وهو ما يعتبر ثبات عالي جدا. واكتفى الباحث بصدق المقياس بما قام به المغربي (٢٠٠٨) في ذلك لمناسبة طبيعة البيئة الكويتية، وقد قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbch`s Alpha وذلك من خلال تطبيق المقياس على ٥٠ طالب وطالبة من طلاب صعوبات التعلم، حيث بلغ معامل ألفا(0.795) وهي قيمة مرتفعة .

وكما قام الباحث باستخراج ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbch`s وذلك من خلال تطبيق المقياس على ٥٠ طالب وطالبة من طلاب صعوبات التعلم، حيث بلغ معامل ألفا(0.751) وهي قيمة متوسطة ومقبولة. واكتفى الباحث بصدق الأداة التي قام بها المغربي(٢٠٠٨) .

ثانيا: مقياس مهارات ما وراء الأنفعال (من إعداد الباحث):

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد اطلع الباحث على العديد من المقاييس التي لها علاقة بموضوع البحث والدراسات السابقة والأدبيات ، فقد قام الباحث بإعداد مقياس يتكون من جزئين، الجزء الأول المعلومات الديمغرافية (الجنس – التخصص – المرحلة الدراسية) والجزء الثاني : مقياس مهارات ما وراء الأنفعال ويتكون من ٢٤ بندا وقد استخدم سلم (ليكرت) الخماسي (Likert Type Scale) في تحديد سلم الاستجابة (تنطبق علي دائما- تنطبق علي – تنطبق علي أحيانا -لاتنطبق علي -لاتنطبق علي ابدا)،

صدق المقياس :

تم عرض المقياس على ثمان من المحكمين المتخصصين في تخصص التربية الخاصة علم النفس في جامعه الكويت، وكلية التربية الأساسية، وقدر روعي الأخذ بالتعديلات التي أقرها المحكمين.

ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbch`s Alpha وذلك من خلال تطبيق المقياس على ٥٠ طالب وطالبة من طلاب صعوبات التعلم، حيث بلغ معامل ألفا(0.875) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات.

تصحيح المقياس:

تكون المقاس من ٢٤ بندا وأعطيت لها أوزان معيارية من (٥-١) لوصفه كميا. بحيث أعطيت (تنطبق علي دائما) ٥ درجات ، و(تنطبق علي) ٤ درجات و (تنطبق علي أحيانا) ٣ درجات و (لاتنطبق علي) درجتان و(لاتطبيق علي ابدا) درجة واحدة ، لتحديد طول خلايا المقياس الخماسي المستخدم(الحدود الدنيا والعليا)؛ حيث تم حساب المدى (٥ – ١ = ٤)، وتقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤ / ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وبذلك فقد أصبح طول الخلايا نحو كل عبارة وبالتالي يكون الحكم علي مستوى مهارات ما وراء الانفعالات لدى طلاب صعوبات التعلم، كالآتي:

- أكبر من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (مستوى مهارات ما وراء الانفعالات مرتفع جدا).
- أكبر من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (مستوى مهارات ما وراء الانفعالات مرتفع).
- أكبر من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (مستوى مهارات ما وراء الانفعالات متوسط) .
- أكبر من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (مستوى مهارات ما وراء الانفعالات منخفض).
- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (مستوى مهارات ما وراء الانفعالات منخفض جدا).

نتيجة السؤال الأول: ما مستوى إدارة الانفعالات ومهارات ما وراء الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية ؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري(لمستوى إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم، حيث كان المتوسط الحسابي (١٥,٧٨) بانحراف معياري (٣,٢٩)، كما كان المتوسط الحسابي لمهارات ما وراء الانفعالات (٣,١) وبانحراف معياري (٠,٢٧) وهذا يدل على أن مستوى مهارات إدارة الانفعالات ومهارات ما وراء الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية كان (بدرجة متوسطة)، مما يدل على أنهم يمتلكون إدارة جيدة لانفعالهم ويتمتعون بمهارات لما وراء الانفعالات .

نتيجة السؤال الثاني : هل هناك فروق دالة إحصائيا عند (α=0.05) في إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم بحسب(الجنس والتخصص والمستوى الدراسي) وتم تقسيم هذا السؤال إلى جزئين هما:

أولا: الفروق في إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم باختلاف(الجنس):

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة وتم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفرق بين في متوسط درجات الطلبة والطالبات والجدول رقم (٣) يوضح النتائج التالية:

جدول رقم (٣) الفروق في إدارة الانفعالات لدى طلبة جامعة الكويت بحسب(الجنس)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
طالب	178	15.534	3.402	405.000	١,٣٥٢	0.177
طالبة	229	15.978	3.201			

يتضح من الجدول السابق أنه لم تظهر أي فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات وهذا يعنى أن مستويات إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم باختلاف(الجنس) كانت متقاربة بين الطلبة والطالبات إلا أنها لم تكن دالة إحصائيا، حيث كانت قيمة T على إدارة الانفعالات (T= ٠,١٣٨) بمستوى الدلالة (0.177) وهي غير دالة احصائيا، مما يدل بأن مستوى إدارة الانفعالات لدى طلاب صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لم تختلف باختلاف الجنس (طلبة وطالبات).

ثانيا: الفروق في إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم باختلاف(التخصص والمستوى الدراسي)

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التبيان الأحادي لفحص دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الدراسة على مستوى إدارة الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم وفق متغير التخصص، والمستوى الدراسي

والجدول رقم (٤) يبين النتائج التالية:

جدول رقم (٤) نتائج تحليل التبيان الأحادي لفحص دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الدراسة باختلاف التخصص والمستوى الدراسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التخصص	بين المجموعات	25.58	5.00	5.12	0.47	0.80	غير دالة
	داخل المجموعات	4379.39	401.00	10.92			
	المجموع	4404.97	406.00				
المرحلة الدراسية	بين المجموعات	21.815	3	7.272	0.669	0.572	غير دالة
	داخل المجموعات	4383.158	403	10.876			
	المجموع	4404.973	406				

يتضح من الجدول السابق أنه لم تكن فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطلبة في بعد التخصص في إدارة الانفعالات حيث بلغت قيمة(0.47 = F) وكانت قيمة الدلالة (0.80) وهي غير دالة احصائية، مما يشير أن نوع التخصص ليس له أي أثر في مستوى إدارة الانفعالات، وكذلك لم تكن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطلبة في المرحلة الدراسية حيث بلغت قيمة (0.669= F) وكانت قيمة الدلالة (0.572) وهي غير دالة احصائية، مما يشير أن المرحلة الدراسية ليس لها أي أثر في إدارة مستوى الانفعالات باختلاف كل من التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية لدى طلاب صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة عمل دورات تدريبية لطلبة صعوبات التعلم والتركيز على الخصائص المميزة لهم وخاصة في إدارة الانفعالات ومهارات ما وراء الانفعالات.
٢. ضرورة توظيف المهارات الضرورية لمهارات ما وراء الانفعال مع إدارة الانفعالات في تحقيق الانسجام النفسي بين الطلبة والمجتمع.
٣. ضرورة عقد دورات تدريبية لأسر ذوي صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة كالإعاقة السمعية والبصرية لتوعيتهم بالخصائص الانفعالية وما وراء الانفعالية لأبنائهم.

المراجع العربية :

حمدان ، محمد كمال محمد (٢٠١٠) الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة. فلسطين
الموسوي، عبد العزيز، العبدالله، ساره(٢٠١٣) إدارة الانفعالات لدى طلبة جامعة القادسية في بغداد، مجلة التربية والتأهيل ، مصر، المجلد رقم ٤ :٢١٠٣
الشمري ، أحلام جبار عبد الله (٢٠١٠) : ادارة الانفعالات وعلاقتها بفاعلية الذات التدريسية لدى المدرسات ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد – اطروحة دكتوراه غير منشورة .
سالا ، (٢٠٠٦) : القيادة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي وقوته – ولاية أوهايو – أمريكا
الزغول ، عماد عبد الرحيم و الهنداوي(٢٠٠٤) : مدخل إلى علم النفس ، دار الكتاب الجامعي –العين- الامارات العربية .
زكار ، زاهر (٢٠٠٠) : القدرات العقلية وعلاقتهما بالتفكير العلمي ، دار الوفاء للطباعة و النشر عمان. الاردن
زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) : الصحة النفسية و العلاج النفسي ، عالم الكتب – القاهرة – مصر.
العيتي ، ياسر (٢٠٠٣) الذكاء العاطفي : نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء و العاطفة، دار الفكر، دمشق. سوريا
ماكبلو ، روبنز (٢٠٠٩) : القيادة و علاقتها بالاتزان الانفعالي و قوة – ولاية أوهايو - أمريكا
الأحمدي ، محمد بن عليثة (٢٠١٠) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي لدي عينة من الطلاب جامعة طيبة المدينة المنورة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
باكوس ان ترجمة عقيل حسين (٢٠٠١): اختبر ذكائك : الذكاء العقلي والذكاء العاطفي ، شركة دار الفراشة للطباعة والنشر ،بيروت. لبنان
الخضر (٢٠٠٦) اداره الانفعالات دراسة نفسية ، الامارات سجلة الجامعة ،مجلد٢٠،دبي.
حسين . محمد عبد الهادي (٢٠٠٩) : الذكاء العاطفي وديناميات قوه التعلم الاجتماعي ، دار الكتاب الجامعي ، دبي، الامارات.
راضي : فوقيه محمد(٢٠٠١) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الابتكار لدي طلاب الجامعة ، مجلة كليه التربيه جامعه المنصوره ،العدد٤٥ ،(اطروحة دكتوراه منشورة)
الزبيدي . هيثم أحمد (٢٠١٣)فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدي طلبة المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعه المستنصرية. بغداد
زهران حامد عبدالسلام (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب . القاهرة. مصر

سالوفي بيتر (١٩٩٨) : الذكاء الانفعالي ، ترجمة صفاء الاعر دار الأمل ، الأردن
السمدوني ، ابراهيم (٢٠٠٧) : الذكاء الوجداني (اسمه ، تطبيقاته، تنميته)دار الفكر للنشر والتوزيع ، بيروت.
عجوة ،عبدالمال حامد (٢٠٠٣) : قائمة بار – أون للذكاء الوجداني – كراسة الأسئلة والتعليمات والمكتبه المصرية ، الاسكندرية، مصر
العلوي ، مجتبي (٢٠٠١) قراءات في الذكاء الانفعالي ،دار النهضه العربية ، بيروت. لبنان
كولمان ،دانيال(٢٠٠٨) : الذكاء العاطفي وسبب كونه اكثر أهميه من حاصل الذكاء، ترجمه ليلي الجبالي ، مكتبه جرير ، دمشق.
مايرز ، جون(٢٠٠٣): الذكاء الانفعالي ، ترجمة صفاء الاعسر ،دار السيرة للطباعه والنشر ، عمان.
مايرز ، شيت (١٩٩٥) : تعلم الطلاب التفكير العلمي ، ترجمة جرار عزمي ،مركز الكتاب الاردني ،عمان.
السعيد، رأفت، (٢٠١١) فاعلية برنامج تدريبي لادارة الانفعالات في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد ١٥ يناير ٢٠١١ ،مصر.

المراجع الأجنبية .

Baron , Lyle JR (2000) : Baron Emotional Quotient - Inventory (Manual) , Canada MHS INC . .

Dweek, carol (1999): Self-theories : their Role in Motivation personality , and Development :Essays in Social psychology, PSY302 is MWSC's Research Methods Laboratory course Psychology press.

Mayer , D,J Salovey , p , Caruso , D and sitarenios , G(2003) : measuing Emotional intelligence with the MSCETTV2.0,Emotion .

Salovey , p & Mayer . j . (1990) : Emotional Intelligence, Imagination Cognition and personality USA .

Folkerts , K (1999) : The Emotionally Intelligent team CSWT papers , Center for the study of work teams , university of north texas .

Mayer , J , : Salovey , p , caruso , D & Sitarenios , G (2001) : Emotional Intelligence As a Standard Intelligence , San Francisco , American Psychological Association.